العظمى والسلطان الباذخ وارث الخلافة الكبرى كابراً عن كابر
مخترالاقاليم بحراً وبرّاً معزّ الممالك اصطناعاً وبرّاً فاتح بلاد
المشارق والمغارب بنصرة العزيز وجنده الغالب السلطان
ابن السلطان السلطان سليمان بن سليم خان وقد اتفق الاتمام
فى غرة ذى القعدة الحرام لسنة اثنتين وسبعين وتسعمائة وكان
رحمه الله ذا حظ من المعارف والنوادر ومعرفة تامة بالتواريخ
من الاوائل والاواخر وكان ينظم بالتركى والفارسى وله ديوان
شعر بالتركى مشهور وله ديوان شعر بالفارسية اكثره جيّد يستعذبه
الطبع السليم والذهن المستقيم

له بالفارسية

طراوت دهنت در قرمزى يابم ✻ حلاوت دهنت در شكرى يابم
ورای حسن تو ترا بهر وفا ✻ نزاكتيست كه آن در شكرى يابم
شبى حكايت زلفت بخسته ميگفتم ✻ هنوز از دل مسكين خبرى يابم
مكوكه صبر كن از گريه چون مژه اينقدر ✻ چه جاى صبر كه از خود اثرى يابم
بلاى فتنه بسى ديدم از بتان بچجب ✻ ولى چو چشم تو يك فتنه كرى يابم

وله دلها كه اسير زلف يارند ✻ در سلسلهٔ جنون فكارند
ارباب غرض بمزرع دل ✻ بهر تخم محبتت نكارند
بخرام بناز سوى بوستان ✻ عشاق حزين در انتظارند
از سيم تنان وفا مجوييد ✻ كايشان بجز از جفا ندارند

وله خوش آنكه برى وشان محبى ✻ مقصود دل ترا برآرند ايضاً

اى از نظارهٔ تو جمال آفتاب صبح ✻ لعلت بخنده ميكند از برده آب صبح

تابان

تابان ز جيب برج سنبله چون سر ✻ چون روشنى روز پديد آرد آفتاب صبح
دلرا فزايد ميد هد ديده را فروغ ✻ ديدار آفتاب و شمال و شراب صبح
بستان مى صبوح مجو بهر فال سعد ✻ اين دم كه آفتاب كشايد كتاب صبح

ولما انتقل الى رحمة الله تعالى رثاه شعراء زمانه بالتركى والفارسى
ورثاه علماء اوانه بالقصايد العربية منها ما قاله المفتى ابو السعود
رحمه الله وهو قصيدة طويلة فى غاية اللطافة وقد ذكرت
نبذاً منها

قصيدة

أصوت صاعقة أم نفخة الصور ✻ فالارض قد ملئت من نقرنا قور
أصاب منها الورى دهياء داهية ✻ وذاق منها البرايا صعقة الطور
تصدعت قلل الاطواد وانهدت ✻ كانها قلب مرعوب ومذعور
واغبر ناحية الخضراء وانكدرت ✻ وكاد يبتل الغبراء بالمور
ما جاء من عسكر الاسلام من تبا ✻ قد حيّر الناس جمهوراً بجمهور
فمن كئيب وملهوف ومن دنف ✻ ان سلسلة الاخوان ما سور
خيالهن حيرت موحش نكير ✻ يخافه السمع مكروه ومنظور
تاهت عقول الورى من هول صيحتهن ✻ فاصبحوا مثل مجنون ومسحور
دموعهم وقد انجلت منابعها ✻ كانها عين طوفان و تنور
أجفانهم سفن مشحونة بدم ✻ تجرى بحر من العبرات مسجور
اتى بوجه نهار لا ضياء له ✻ كانه غارة شنت بدى بجور
ام ذاك نفس سليمان الزمان مضت ✻ مضت اوامره فى كل ما مور
مدار سلطنة الدنيا ومركزها ✻ خليفة الله فى الآفاق مذكور
معلى معالم دين الله مظهرها ✻ فى العالمين بسعى منه مشكور

وأدركت تعزت تعالى

اى ملجأ

التغى خبر الموت يقال نعاه لنعيا ونعيا نا بالفتح وكذا محمد التغى فصيل جوهرى

بلهذم منج الى الاعداء منعطف ✻ بمشرفى على الكفار مشهور

صه

Copyright © King Saud University